الأمناء

www.alomanaa.net

الخميس - ٩ يناير ٢٠٢٠م - الموافق ١٣ ربيع ثاني ١٤٤١ هـ

بين تجربة العليمي وحزم العتيبي..
لمن تكون الغلبة؟

محمد الجنيدي

بعد يوم واحد من توقيع اتفاقية الرياض، خرج السيد عبدالله العليمي مدير مكتب الرئيس أو مندوب حزب الإصلاح في مكتب الرئيس هادي - إن صح التعبير - بحديث شكك فيه من إمكانية تطبيق اتفاقية الرياض، وقلل من فُرص تنفيذه، مستنداً بذلك إلى تجربة اليمنيين الغير ناجحة مع الاتفاقات.

اليوم وبعد مرور شهرين مكتملين على اتفاق الرياض المزمن: هل نستطيع القول إن الرجل كان محقاً في حديثه؟

قد يكون العليمي محقاً إلى حد كبير في حديثه عن تجربتنا مع الاتفاقيات، ولعل الانقلاب على اتفاقية الوحدة واتفاقية العهد والاتفاق والانقلاب على فريق القضية الجنوبية في مؤتمر حوار صنعاء خير مثال، غير أن استدلال العليمي بهذه التجارب واعتبارها فرضية مطلقة صالحة لكل مكان وزمان وإطلاقها عقب يوم واحد من توقيع الرياض لا يدل على طرح منطقي وموضوعي بقدر ما يعبّر عن إيحاء واضح ينمّ عن المكنون الداخلي لدى مدير مكتب الرئيس وللجماعة التي يدور في فلكها ويكشف حقيقة موقفهم غير المعلن من هذه الاتفاقية التي يروا فيها "كبوة" سلبتهم حق الاستفراد في السلطة ومنعتهم حق احتكار النفوذ وحرمتهم حق أحادية التصرف بموارد ومقدرات البلد.

موقف العليمي الذي يعد انعكاسًا لموقف حزبه من اتفاق الرياض ليس بخاف على أحد، وما كانت الحكومةً التي يهيمن عليها حزب الإصلاح لتقبل التوقيع عليه لو لم تُسق إليه مجبرة ومكرهة، غير أن هذا الموقف الذي تعجز الحكومة المتأخونة عن الجهر به بحكم توقيعها عليه تحاول التعبير عنه من خلال عرقلة وإعاقة تمريره وإيصاله لمرحلة الفشل إن أمكن لها ذلك حتى يتسنى لها طرح مبادرة جديدة تعيد لها ما سُلب منها وتمنحها حق الاستفراد بالسلطة من جديد ولو شكل ذلك المسعى تحدياً واضحا للتحالف العربي بقيادة المملكة راعية الاتفاق .

هذه المساعي التي يتطلع العليمي وحزب الإخوان المسلمين إلى تحقيقها عبر المراهنة على استماتة أدواتها المتمردة التي أزاحها الاتفاق عن المشهد وطوى صفحتها إلى أجل غير مسمى وأجل ليس بقريب جاء الرد عليها من قائد التحالف العربي بعدن العميد مجاهد العتيبي ليبدد هذه الأحلام والأوهام ويضع حدًا لها ويؤكد أن المملكة العربية تعمل بعزم وحزم لتنفيذ الاتفاق وأنه لن تتهاون مع المعرقلين..

ينطلق العميد العتيبي في تأكيده على التعامل بحزم لتنفيذ الاتفاق من منطلق أن تعثر الاتفاق هو تعثر لدور المملكة وفشل الاتفاق يعني فشل للمملكة، وبالتالي فإن تنفيذه يشكل تحديًا للمملكة يحدد قدرتها ودورها وإمكانياتها وسمعتها، غير أن عامل الوقت هو العنصر الذي يحدد مدى نجاحها من فشلها، كما لا ينبغي إغفال وجهات النظر المشككة في قدرة المملكة، حيث أن تعيينات المحافظين ومدراء الأمن وتشكيل الحكومة الجديدة لا شيء يبرر تأخير تنفيذه، حيث لا يتطلب الحزم من المملكة لتمريره بعكس ما هو الحال في التعامل مع المتمردين الخارجين عن مظلة التحالف.

بعيداً عن التكهن في من سيكسب التحدي ومن ستكون له الغلبة في نهاية المطاف، وبعيدًا أيضاً عن خيارات المجلس الانتقالي التي لم نتطرق إليها في هذا السياق تظل هناك قوة خافية لا يلقى لها الكثيرون بالًا وهي القوة الأعظم التي سترجح الكفة والتي تكمن في إرادة أولئك التواقون للسلام والوئام والأمن والأمان أولئك الذين سئموا الحروب وتعبوا من عناء فجورها أولئك الباحثون عن الحرية والانطلاق نحو الرحاب الفسيح الذين يحمل معه نفحات كرامة وعزة الإنسان، بإرادة أولئك فقط ستنتصر القيم النبيلة والعظيمة وستتحقق بها غايات وآمال الشعوب.

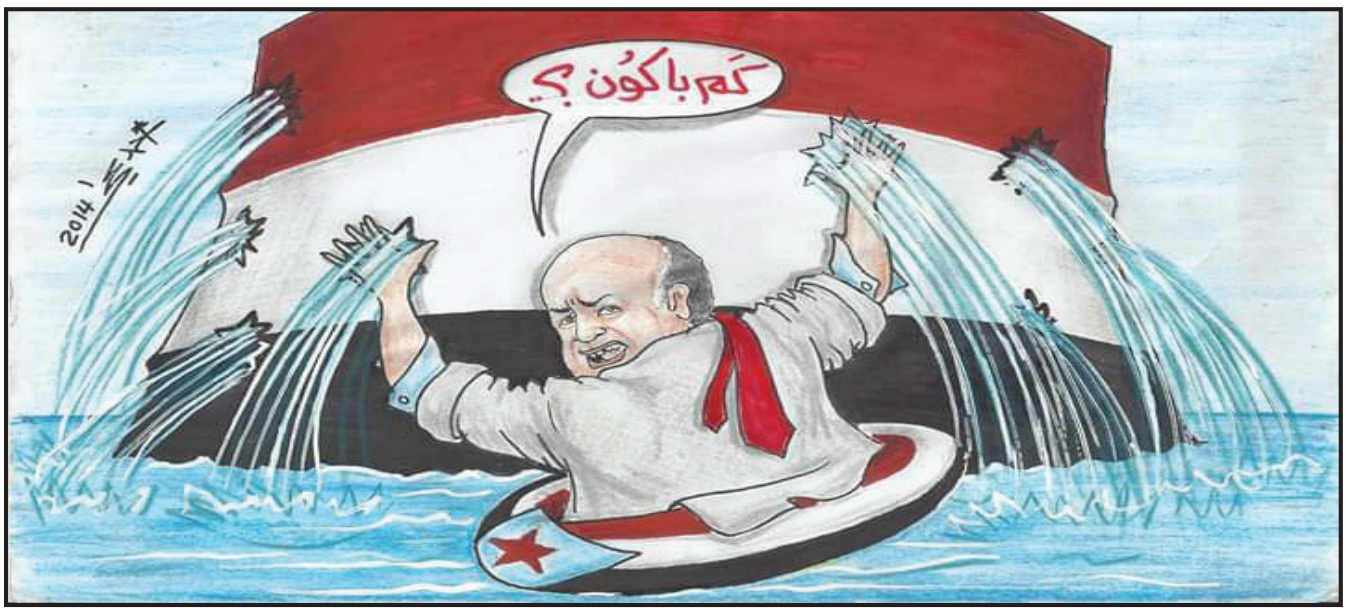

مطالبات شعبية بعودة الهلال الأحمر الإماراتي إلى عدن

الأمناء/خاص:

أطلق نشطاء جنوبيون هاشتاج على تويتر يطالبون فيه بعودة هيئة الهلال الأحمر الإماراتي إلى العاصمة عدن والمحافظات الجنوبية، وذلك بعد قرارها الذي اتخذته أواخر العام الماضي بإغلاق مكتبها في عدن وإسناد عملياتها الإنسانية لجمعيات ومنظمات محلية.

الهاشتاج "عوده هلال الإمارات مطلبنا"، حظي بتفاعل واسع في الشارع الجنوبي، ونشر النشطاء والسياسيون تغريدات تشرح دور هيئة الهلال الأحمر الإماراتي المتميز في عدن ويطالبون بعودتها خاصة بعد تفاقم الوضع الإنساني.

وأكد الإعلامي، ياسر اليافعي، أن هلال الإمارات لم يترك أي مناشدة لمؤسسة حكومية أو مدنية إلا واستجاب لها، وخاصة المياه والكهرباء وقطاع الصحة. مشيراً إلى أنه منذ غيابه عن عدن زادت مشاكل المياه والصرف الصحي وتدهورت ولم تستطع الحكومة توفير أدنى المتطلبات لذلك.

وقال: "الكثير من النازحين والأسر المحتاجة يتواصلون معنا بشكل دائم يشكون أوضاعهم الصعبة، متسائلين عن غياب الهلال الأحمر الإماراتي طوال الأشهر الماضية".

المصور "نبيل القعيطي" الذي رافق الهيئة في الكثير من عملياتها الإنسانية، أوضح أن دور الهلال الأحمر الإماراتي لم يقتصر على جانب معين، بل شمل جميع مناحي الحياة وإعادة بناء مؤسسات الدولة. ومنها إعادة تأهيل وتشغيل مطار عدن لتسهيل نقل وعلاج الجرحى، وغيرها من الجهود المبذولة للإمارات التي باتت ملموسة على الأرض وفي شتى مناحي الحياة .

وأكد أن الهلال الأحمر الإماراتي لعب دورا كبيرا في إعادة تطبيع الحياة بالعاصمة عدن والمحافظات الجنوبية بعد حرب 2015 .

أما المغرد علي الأسلمي، فقال: "مطلب كل الشرفاء من أبناء اليمن شماله وجنوبه عودة الذراع الإنساني لدولة الإمارات العربية المتحدة". لافتا إلى أن الحكومة لم ولن تقدم للمواطن البسيط أي خدمات .

كما نشر المغردون العديد من الفيديوهات والصور التي تعرض حجم المشاريع الإنسانية والتنموية والخدمية التي نفذتها دولة الإمارات في مختلف المحافظات والمناطق المحررة وحتى المحاصرة من مسلحي ميليشيا الحوثي الانقلابية.

المقال الاخير

يا عزيزي.. كلنا لصوص!

عبدالله جاحب

بعد أن كانوا حفاة عراة، شعث غبر لا يملكون قوت يومهم، يتسولون ويتسكعون ينتظرون ألفي ريال بين خيام ساحة التحرير، ليسد حاجتهم وتدبير يومهم. وصلوا إلينا يلهثون ركضاً من إطفاء الكيمرات، ولم يتركوا أخضر ولا يباس إلا ولهطوه وشفطوه.

سرقوا الضوء من الأبصار، وخطفوا الماء من الأفواه، وجعلوا من الشعب سلعة للبيع والشراء والتسويق بها في سوق الابتزاز والنهب والسلب.

وجعلوا من الوطنية رقمًا يكتب في أوراق الشيكات يحدد قيمته حسب عدد الأصفار المكتوبة.

حضروا إلينا ببطون خاوية واليوم يملكون كروشًا منتفخة، كانوا لا يعرفون غير "الكدم" وخبز "السكوع " وقات الهبش واليوم لا يأكلون إلا لحم "المندي والحنيذ" والقات "الشامي" يصل قيمته في اليوم مليون ريال تقريباً عند أقل قيادي كرتوني فيهم.

اليوم أصبحوا يتكلمون ويتحدثون ويتشدقون عن مكامن ومنابع الفساد كحديث عاهرة عن الشرف والعذرية، وحديث أشباه الرجال عن الفحولة ومكامن الرجولة.

نشر "الرئيس" غسيل نائبه وتناسي الفضائح التي في كرشه قبل وصوله إلى كرسي دولة الوزراء المقدرة بـ (500) مليون ريال ذهبت أدراج الرياح بين شفط دهون وعمليات تجميلية وبين تذاكر السفر من القاهرة إلى الدوحة.

ونفى النائب المليار و 300 مليون ريال في شهر وتناسى وأصابه زهايمر الأشهر الماضية التي ذهبت في سوء اختيار الأبواق التي كانت تقف على شكل سلاسل بشرية على أبواب دولة "ريمي" واليوم ترفع أصوات الشتم والقذف له.

عن أي فساد ومحاربة تتكلمون وأنتم الفساد بحذافيره؟ عن أي نهب للأموال تتكلمون وأنتم من لهط وشفط بكل تفاصيل حضوره وتواجده؟

ومن صدق رد وتفنيد ونفي وزارة الداخلية كالذي اقتنع بأن استنساخ مهند الرديني من الذكورة إلى الأنوثة حرية شخصية كفلته الشريعة الإسلامية.

وأقم الصلاة ورص الصفوف على شعب عاطفي عفوي يتجرع ويلات فسادهم ويصفق لهم ببطون خاوية وأجساد عارة بين الأرصفة وقارعة الطرقات.. وكلهم لصوص يا شعبي.